

## شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب (2) |

### الشرح الرابع | الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

اللهم ايها الاخوة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولوالدينا ولوالديه وللحاضرين وللمسلمين اجمعين - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله في كتاب التوحيد من باب ما جاء في التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده ما جاء من الادلة فيها التغليب في عبادة الله وحده عند قبول الصالحين - [00:00:47](#)

فكيف اذا عبد تلك الصالحين؟ التغليظ اشد واشد في الصحيح انا في الصحيح ان عاشت في الصحيح عن عائشة ان ام سلمة دقت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة - [00:01:08](#)

ارض الحبشة وما فيها من الصور. فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح وهو العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. ولهما عنها - [00:01:25](#)

قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها فقال هو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذروا ما صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره - [00:01:45](#)

خيرا خشي ان يتخذ مسجدا اخرجاه. ولمسلم عن جندب ابن عبدالله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخذني خليلا. كما اتخذ - [00:02:05](#)

ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه وهو في اخر حياته - [00:02:25](#)

انه لعن وهو في السياق من فعله. والصلاة عندها من ذلك وان لم وان لم يبني مسجدا. وهو وهو معنى قولها ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا يبنيوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت في قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ - [00:02:45](#)

مسجدا بل بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون - [00:03:05](#)

القبور مساجد. ورواه ابو حاتم في صحيحه ما جاء من الادلة اتخاذ القبور مساجد سواء ان يبني عليها مسجدا او ان عندها ولو كانت لان المسكين يطلق على موعدها كما قال تعالى وان المساجد لله فبالهم معروف مع الله احد. قالوا المساجد مواضع السجود سواء بني مسجدا - [00:03:25](#)

او لم يبني. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم وجهلت بي الارض. الارض مسجدا وطهورا. اي موضع للسجود وطهور موضع التيمم تظهر منها اه اذن ثم ذكر في الحديث الذي - [00:04:06](#)

في الصحيح صحيح البخاري ومسلم من حديث عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكر هنا للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأيتها في ارض الحبشة لما هاجرتا لان ام حبيبة هاجرت مع زوجها وام - [00:04:27](#)

وام سلمة هاجرت مع زوجها ابو سلمة. رضي الله عنه لما مات تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بهما. فذكرت له انها رأت بارض الحبشة كنيسة وهي معبد النصارى وما فيها من السور سورة مريم والمسيح عيسى وسور بعض رهبان - [00:04:52](#)

فهنا النبي صلى الله عليه وسلم زجر قال اولئك الى ماذا؟ فيهم الرجل الصالح او نعاود الصالح بنوا على قبره مسجدا. عاد بالمسجد هنا العبادة وهي الكنيسة. انهم يجعلون عليها يصورون بها قبور الاولياء - [00:05:19](#)

الصالحين عندهم ويبنون هذه الصور تماثيل او رسوم المهم انها ثم قال اولئك شرار الحرب او قال اولئك شرار الخلق عند الله. فهؤلاء يقول الشيخ جمعوا بين فتنتين وهذا ما حصل عند كثير من المسلمين انهم على القبور او - [00:05:49](#)

ونحييهم في تلك المسائل. بل وصل الامر ببعضهم. وهو يظن انه من العلماء ويجب انه من العلماء مناصب عليا في العلم انه يوصي بوصيته انه منا على قبره مسح وكذا ويخلف ما - [00:06:19](#)

تساوي الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله رسالة الى احد كبار علماء بعض البلدان الذي اوصى قبل ان يموت وهو من منصبه الكبير انه اذا مات يجعل على قبره مسجد يخلف ماله فارسل له الشيخ عبد العزيز رحمه الله رسالة - [00:06:48](#)

ينكر عليه هذا الشيء وينصحه. ويبين له الدالة على وهؤلاء هذه الدالة يعرفونها ولكنهم يصرفونها ويتأولون عنها ويقبلوا ويعانون. نسأل الله العافية والسلامة والا في النصوص الكبيرة اه يعني تبين حرمة هذا الشيء - [00:07:13](#)

عنها عن عائشة قالت لما نزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي مرض يطرح خميصة على وجهه. الخميصة اعلى على وجهه فاذا اغتم بها كشفها اذا اغتم النفس كشف عن وجهه عليه الصلاة والسلام - [00:07:44](#)

فقال وهو كذلك في السوق سوق الموت. لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد يحذر ما صنع يحذر امته لو مات لا يسمع كما صنع اليهود والنصارى في قبور انبيائهم - [00:08:11](#)

قالت ولولا ذلك لابرز قبره لولا ذلك النهي ابرز قبره الصواب انه دفن في بيته غير انه خشي ان يدخل مسجدا وهكذا الصحابي الجهاد رضي الله عنه دل على تحريم ذلك. ولذلك كان من دعائه يقول اللهم لا تدع القبر - [00:08:32](#)

رضي الله عنه انه قد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول لانه وجد خفة من مرضه وسنة صاحب المنبر. فخطب في الناس وحذر ولما - [00:09:01](#)

الله الموت قال ذلك الحديث فبلغته عائشة رضي الله عنها. يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله كل شخص اخص انواع المحبة له اخوان كما قال وله اصحاب من اصحاب وله احباب يحبهم سئل - [00:09:22](#)

قال من احب الناس اليك فقال فلان لكن الخلة قال كل هذه قال ان الله اخص من المحبة ثم قال على هون في هذه الامة فيتخذ قبره مسجد ثم الانبياء من سواه فاني انهم عن ذلك - [00:09:45](#)

وهذا تحديد ونهي يقول الشيخ فنهى في اخر حياته قبل الموت ثم وهو في السياق من فعل عند الام قال لعنة الله على اليهود والنصارى والصلاة عندها لله. الصلاة عندها من اتخاذها المساجد. لماذا؟ قال وان لم يبنى مسجد بناية - [00:10:30](#)

ومعنى قولها خشي ان يتقي مسجدا فان الصحابة لم يكونوا يببنوا حول قبره مسجدا نحن في بعض يقول رضي الله عنه ما كانوا لما جعلوه في بيته والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه ما من الذي مات الا دفن في موطن - [00:10:56](#)

يقولون عليه في زمنهم هم لكن ارادوا ان يكون هنا ويغلق الباب عليه فلا يأتي احد يصلي عنده. يصلي في حتى لو اتخذ بالبقيع كان من ضمن ان يذهب بعض الجهلة ويسلم هذا الاصول - [00:11:19](#)

من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اكتمل مسجدا يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم الى اخره ثم ذكر حديث ابن مسعود ان - [00:11:51](#)

ان من شرار الناس من جلکم الساعة وهم احياء. والذين يدخلون قبور مساجد بشراء منها النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الطائفة المنصورة فرقة الى قيام الساعة النبي اخبر ان الله قبل قيام الساعة يبعث ريحا - [00:12:14](#)

تقبض الروح كل مؤمن ومؤمن. فيموتون قبل الذين تكون عليهم الصاعقة هم الذين يتخذون عليكم باب ما جاء وفي قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا - [00:12:43](#)

القبر قبوري وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ولمن جرير بسنده عن سفيان عن منصور المجاهد

أفرايتم اللات والعزى؟ قال كان يرد لهم السويق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن - [00:13:13](#)  
كان يلت السويق للحاج. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتقين عليها  
المساة والسرچ. رواه السنن الاول في في الصلاة في الغروب بقبول الصالحين يصيرها اوثانا - [00:13:33](#)  
قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد ما الفرق بين الوطن والصنع؟ كل صنم فهو ولد. كل صنم. والصنم على صور نحت على صورة  
وصلى. سواء عبد او لم يعبد. فاذا عبدا - [00:14:05](#)  
والوهن كل ما عبد سواء كان على صورة او على غيره كل ما عجز فهو وثم القبر اذا عبد من دون الله اتخذ ظاهرا الصليب قال النبي  
صلى الله عليه وسلم لعبي بن حاتم انزع هذا الوهن الذي فيه سماه مثلا وهو - [00:14:34](#)  
لأنه يعبد من دون الله يعظم المهم ثم قال غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد مما يدل على ان مساجد من الغلوب التي  
هذا بالدعاء والاستغاثة والنذور بل والذبح عندها بالصدقات والتقرب اليها والطواف - [00:14:58](#)  
ثم ذكر في تفسير قول ارايتم الله هل يجاهد عن ابن عباس انه محلات رجل صالح كان يلت انعكفوا على قبره طول الزمان تحول الى  
وبنوا عليه صخرة صنما يعبد من دون الله - [00:15:33](#)  
ثم لعن يعني عليها مساجد يمنون بلية او يكون عندها او القناديل كما يحتوي كثير من النجوم كانت قبل وجود الكهرباء كانت نزول  
قناديل عند قبور الاولياء القبر البدوي البدوي - [00:16:16](#)  
لكن الناس اتخذوهم الها من دوننا عمر الحسين هذا من الصالحين وينظرون لها القناديل والزيت وهكذا وزائرات القبور هذه مسألة  
مسألة زيارة القبور هل تجوز؟ قال العلماء الذين جوزوا ذلك منهم من قال - [00:16:52](#)  
والذي قال يكرهه قال ان اللعنة قال ان اللعن هنا آآ بسبب زوارات وتخرج بدون اذن زوجها ويبدو من النساء من الجهل ما يقعن فيه من  
البدع. والضلالات. اصف الى ما - [00:17:33](#)  
المياه فلذلك لما كان هذا هو الغالب جاء وصف اما واذا خلا من هذه الامور الذين يرون جوازهم قالوا اذا خرجنا هذه الامور لكن  
الاجهزة الا انه لا من هذه الرياح - [00:18:03](#)  
بدعة سريعة البدعة بالنساء في مثل هذه الاشياء. يتطرق ذلك الى وقال رحمه الله لو ابيح اتخاذ السرج عليها على القبور لن يلعن  
النبي صلى الله عليه وسلم فاحنا فاعلة - [00:18:29](#)  
لو كان جائزا ما لا انا فاعلا فكيف نقول انه يجوز والنبي يقول دعني الله قال ابن القيم اتخاذها مساجد وايقاد السروج عليها من  
الكبائر. كبائر الذنوب. اما اذا عبدها من دون الله - [00:18:58](#)  
هذا الشرك الاكبر الكلام هنا اذا مجرد اتخاذها مسجدا يصلون لله عندها من كبائر الذنوب يعني يشمل معنى السرج جمع وهو ما يوضع  
على الحصان وله كناية عن زيارات القبور وكذا نعم ذكروا العلماء - [00:19:15](#)  
اه يعني يهتم لان السرج الان شكله الحصان مفتوح من جهتين ومغلق. ايه. كناية عن دخول الخروج للطواف. ايه. التعبد. نعم. متفقين  
عليها متفقين عليها احسن الله اليكم ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جنى بالتوحيد وسد كل طريق يوصل  
لشرك وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من - [00:19:43](#)  
عزيز عليه ما عنتم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري  
عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن ورواته ثقات - [00:20:27](#)  
وعن علي ابن الحسين انه رأى رجل يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا  
احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا - [00:20:46](#)  
بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اينما اينما او حيث كنتم. رواه في المختارة هنا ارباب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه  
وسلم جنازة التوحيد اشده اللهم صل وسلم على محمد استغفر الله. يأتي باب في الباب قبل يعني قبل الاخير بباب هو باب -

بعد ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حين التوحيد. وسلبه حروب الشرك. هنا قال جناب الجهد الفرق بين البابين ان انذاك لحماية الحمى وهذا حماية جناب التوحيد - [00:21:34](#)

جانب التوحيد حتى لا يدخل عليه بهم. وذاك الحمى والحمى تكون حول وبالشيء. حول الجناح الجناب مثل الجدار. ها؟ طبعاً. يكون له حمى ذكر بابين احدهما اوسع من الاعاقه ثم هذا الباب ذكر فيه الافعال - [00:21:58](#)

التي هي الافعال ادخل في العبادات والباب الاخير او قبل الاخير ذكر فيه الاقوال او او بعد قليل وهذا يقول بقول الله تعالى لقد جاءكم رسول عزيز عليه ما علمتم حريص عليه اي من حرصه صلى الله عليه وسلم - [00:22:28](#)

انه كان يحذر الناس من كل اسباب الشرك لان الشرك موصل الى الله. ولذلك يكون والله لا اعلم شيئاً يقدمكم من الجنة الا واخبرتم به. او يباعدكم من النار ما اخطأ - [00:23:00](#)

يعني كل هذا من حرصه عليه الصلاة والسلام وانه يعز عليه ما فيه عنك فكيف ينهى عن هذه الاشياء لولا انها عنت؟ في الآخرة لولا وعن عليه في الدنيا ولم يحرمها عليهم هذه المنكرات للتضييق عليهم لا لانها مضره حرم الله عليه. كما قال تعالى - [00:23:19](#)

الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوب عندهم تراكم الدين يأمرهم بالمعروف وينهاهم ينهاهم عن المنكر ويحل الطيبات يحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم يسرهم والاغلال التي كانت عليهم. ولا يأمرن بالمعروف ولا ينهانا عن منكر - [00:23:45](#)

ولا يحل الا الطيب ولا يحرم الا الخمر وكل ما على الناس من اثار او اغلال او هموم فانه يزيحها ويعنته عليه ويعز ان يكون فيه. ولذلك قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا. ولا تجعلوا قברי عبدا. نهى عن - [00:24:05](#)

اي كالقبور. لماذا؟ لان القبور لا يصلى. اي صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها كالقبور مهجورة من الصلاة لذلك قال خير صلاة او افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوب هنا قال ولا تجعلوا قברי عبدا اي مزارا في العيد او مما يتخذة الاوثان - [00:24:30](#)

المولد النبوي كذا يزورونه بهذا العيد او يتخذونه بهذا لا يزار كل ما اتيت سلم عليه عليه الصلاة والسلام وصلوا علي فان صلاتكم نحتاج منك ان تذهب لاجل الصلاة ان تذهب صلاتك بالغة - [00:24:57](#)

اللهم صلي وسلم عليه عليه الصلاة والسلام والحديث الثاني حديث أبي بن حسين زين العابدين ابن علي ابن ابي طالب تهوى رجل يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:27](#)

فيدخل فيها فيدعو. فنهى وقال له الا احدثكم بحديث سمعته من ابو الحسين ابن علي عن جدي جده علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سند عظيم ها؟ هذولا - [00:25:49](#)

ولا بيوتكم قبورا وصلوا عليه فان تسليمكم تسليمكم حيث كنت او اينما كنت. الله اكبر رواه المختار. المختار كتاب الضياء المقدسي اختار فيه الاحاديث الحسان والصحة اقل درجاتها الحسنة وله شاهد عمدا - [00:26:09](#)

شاهد عن الحسد ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب. هذا عن الحسين هذا علي ابن الحسين حسن الحسن. الحسن ابن الحسن ابن علي. ابن علي عن جده. عن ابيه عن جده. لذلك - [00:26:40](#)

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية انظر الى هذا الحديث من اين مخرجه؟ من ال بيت النبي المهم المقصود ايش كانوا يحذرون من هذا الغلو لكن الزيارة الشرعية التي كان يفعلها السلف ان تأتي - [00:26:59](#)

عند قبالة كذا وتسلم تستقبل القبر وتجعل ظهرك الى القبلة وتقول السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا ابا بكر. على ترتيب - [00:27:26](#)

لكن يا شيخ انا بسلي من اي جهة هل يجوز؟ ابي اسلم من اي جهة كانت؟ سلم؟ اي على السلام. لكن هذا يعتبر جهة جهة كانت وان كان شبه القبر لانه في القبر حوله ثلاث جدران - [00:27:42](#)

انه اذا نظر الى الشباك انه يجد القبور امامه. لا. حوله جدار والجدار داخله جدار. ولكن هكذا الممر لكنه قريب هذا الممر يمكن من عهد الدولة العثمانية المهم انه في عهد الدولة الاموية الاموية - [00:28:03](#)

وامره ان يشتريه وان يأخذه ويستتر امه. ولذلك انكروها لكن ما كانوا يستطيعون لان السيف كان صمتا. فانكروا يبينوا ذلك فيما بينهم

وبين الناس يعني لم يثيروا شغبا وانما بينوا حرمة هذا الشيء وانه ادخالهم لهذا. وكان هناك سبب وهو ان - [00:28:33](#) فكان الناس يأتون اليه ويوتات المسلسل الذي كان يعني السياسة دخلت فيها فاخذوا البيوت وضموها الى المسجد. بحجة توسعة المسجد وهي قد تكون الله اعلم بنيات الناس. اما امرهم الى الله. لكن هذا هو العظيم - [00:29:05](#)

المهم ان هذا المقصود به انه لا تتخذها مزار مثل هذا الرجل الذي كنا جاء يدخل من الفرجة ويجلس عند الغراب. اذا كان تريد الصلاة ما يحتاج هذا الامر صلي عليه كما شربت. اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكه بسنة بعامه - [00:29:31](#)

والا اسلط عليهم عدوا من سوء انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من من باقطارها ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسفي بعضهم بعضا - [00:29:57](#)

ورواه البرقاني في صحيح وزاد. وانما خافوا على امته الائمة المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان. وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون - [00:30:18](#)

كلهم يزعم انه نبي ولا خاتم النبيين. لا نبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره. لا يضره من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله هذا الباب قال لا ما جاء ان بعض هذه الامة الشيخ رحمه الله اراد ان - [00:30:38](#)

شديد من الجهال او ما صنفا بتجويد الاستغاثة بغير الله والبناء عليها قالوا هذه الامة معصومة مرحومة ما تعود ليش النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان الشيطان ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب - [00:31:05](#)

لا اله الا الله دخل الجنة شعران الشيخ ان يبين ان هذه الاحاديث ليس هذا فهم وعندنا خولة النبي صلى الله عليه وسلم ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب هذا الياس من ابليس لا يعني انه لا يخاف - [00:31:32](#)

وانه من قال لا اله الا الله دخل الجنة من قالها بحقها حقق التوحيد فاورد الدالة التي فيها انه يوجد في هذه الامة من يصنع ما صنع من قبلنا من الشرك - [00:31:50](#)

وعبادة الاوثان والدالة التي فيها ذلك. قال لقول الله تعالى الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب ويؤمنون بالجد والبغض. اما قال النبي صلى الله عليه وسلم اه بعد - [00:32:06](#)

او سنن على الغم اي طرق ان كان قبلكم حذو القلة بالقذة حتى لو دخلوا جحور الرب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ من المقصود المهم انه اذا كان الذين اوتوا الكتاب من قبلنا - [00:32:29](#)

يؤمنون بالجد والطاغوت وقال من لعنه الله وغضب وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الله. من الذين جعلهم الله حمدا وخنازير؟ اليهود ها؟ وهم يعني عبده قالوا حسين ابن الله وقوله وقال الذين غلبوا على امرهم لتتخذ من عليهم مسجدا. اصحاب الكهف الفتية - [00:32:52](#)

وقيل من قبله. المهم انهم في زمن بني اسرائيل اسلموا واتبعوا عيسى فلما الامة اسلمت هؤلاء ووجدوا الفتية الصالحين القصة المعروفة في سورة الكهف ثم لما ماتوا اختلفوا تنازعوا فيهم فقالوا قالوا المعلمون طائفة منهم - [00:33:26](#)

الذين ظلموا على امرهم الكلمة والسطوة لتتخذن عليهم هذا ذكره الله على سبيل هل هو على سبيل المدح لهم؟ على سبيل العلم ليس على سبيل المدح. تعريف به. الذين غلبوا على - [00:33:56](#)

لتتخذن عليهم مسجدا العجيب من كثير ممن يجوز هذه الامور يستدل بفعل هؤلاء الجهلة ويترك النصوص الشرعية الامة والمحدرة ويستدل من خلالها يقال الله قال عن الذين غلبوا على امرهم. ما قال المصيبين - [00:34:22](#)

ولم يمدحهم بهذا ثم اورد حديث ثوبان في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قصة يعني الفتوح التي يدعها على امته وان الله لا يسلط عليه ندوا يستبيح بيضته - [00:34:51](#)

الى اخره ذاك بالشاعر منه اراد الشاهد قوله اخاف على امتي الائمة والمؤمنين ائمة الضلال الذين يزينون للناس الباطل ويأمرونهم بك هذا الذي ولذلك ذكر العلماء من رواية الداملي عن زياد بن خضير قال قال لي عمر بن الخطاب هل تعرف ما يهدم الاسلام -

قال يهدم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين لان العالم اذا زلنا وافتى بشيء باطل يطيل بين الناس وينسب الى هذا العالم ويعظم الناس لان القائل به وجدال المنافق في القرآن ليس لعالم لكنه يعلم في القرآن ويجادل حتى يزين للناس الباطل وحكم -  
[00:35:46](#)

امراء والقضاة المضلين. امراء الذين يحكمون الناس ويلزمونهم بالباطل. هذا الذي يهدي الابتلاء ولذلك روى ابو داوود في السنن عن معاذ انه قال واحذروا زينة الحكيم فان الشيطان يقول الضلالة على لسان الحكيم يعني اللسان الهادي قد يزيغ العالم تكون شئ سوله الشيطان ظن انه - [00:36:17](#)

مخططين بين الناس فهذه الامور ينبغي للناس ان يحضروا ثم الشاهد قال ولا تقوم الساعة حتى يلحق وئام من امتي للمشركين. وحتى يلحق حي من امتي من المشركين. حي انقطع مثل ما حصل اليوم يوم يوم القبائل التي امتدت وراجعتها - [00:36:45](#) وحتى يعبد اللئام من امتي الاوازن وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب الايات من سحر الجوز على من خلق لو خلس. بعد ذلك يعبدونه حتى في زمن - [00:37:12](#)

الدولة السعودية الثانية ارسلوا من هدمهم وجدوا سبحان الله المهم انه النبي اخبر انه يعبد في عام من هذه الامة لو كان اكبر من الاوثان ببشمل القبور والبنيات والاشياء هذه الامور الطواغيت - [00:37:48](#)

ثم اخبر عن عن الطائفة المنصورة الباقية الى قيم الساعة وان هذا الدين لن يخبره الله سيبقى قائما لكن قد يكونون قلة قد يكونوا قد يكون الدولة قد يكون افرادا يبقى هذا الدين قائما نسأل الله ان ينصر هذا الدين وينصر من يقوم - [00:38:11](#)

وان يحفظ بلادنا من الضلالات والبدع ويحميها توفق ولاة امورنا لما يحبه ويغفر ان يصلح احوال المسلمين احسن الله اليكم باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علموا لما اشتراه - [00:38:31](#)

ما له في الاخرة من خلاء. وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت. قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر ضواغتك كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:38:51](#)

اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق اكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات وعن جند مرفوعا حد الساحر ضربه - [00:39:11](#)

الترمذي وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن بجالة بن عبده قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحر قال فقتلنا ثلاثة سواحر. وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها. فقتلت وكذلك صحن - [00:39:31](#)

قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين السحر ينافي التوحيد وانه من من الكفر التوحيد قال بعض قول الله تعالى ولقد علموا من جاءهم يعني فتح احضار اليهود لمن اشتراه - [00:39:51](#)

موصول اي الذي اشترى وقد علموا ان الذي اشترى ماذا في الآخرة من نصيب الأدب؟ معلوم الإيمان الذي ليس له في آخره هذا دليل على كفره وهو نفس الايات سياق الايات واتبعوا ما تتلو الشياطين وما - [00:40:20](#)

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس فذكر شأن كفرهم وكأمر الناس ها وما انزل على الملك من باب العروس فلا الله جعله ابتلاء يوجد من يعلم السحر ابتلاء للمؤمن وكل هدف - [00:40:50](#)

الصيف طالوت وجالوت في النهر. المهم كلهم يا بلد. النبي صلى الله عليه وسلم بالشأن والخير وجود الخير والايامن والمال وغير ذلك انتحار. انما اموالكم واولادكم امتحان من يسبقه؟ يعتصم بالله. فمثل هؤلاء السحر - [00:41:19](#)

وقومه يؤمنون بالجنس والطاغوت. ها؟ قوله يؤمنون دل على انه خالف الايمان بالله اما بالجد والطاغوت يضاد الايمان بالله. قال عمر الجد للسحر الشيطان يؤمنون بالجد والطاعون آآ الشاهد ان جعل الجد قليلا او قسيما للطاغوت فهو الاول من الاولى - [00:41:51](#)

وخرج الطواغيت كرهان كان ينزل عليهم الشيطان. في كل حي واحد. يعني ذكر عموم السحر وذكر نصوص بعض السحرة ومن الكهان. فذكره عاما جد ثم ذكر المحرمات التي هي دون الله ذكر القتل لنفسه - [00:42:30](#)

الشاهد انه ذكر من الموبقات السحر والشرك ان الصحابة فعلوه واثنين عن جدد مرفوعا الساحل وضعه بالسير مرفوعا الى النبي صلى

الله عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسير. كما يقتل المرتد - [00:43:10](#)

كما يقتل عمر اقتلوا كل ساحر وساحرة. فقتلنا ثلاث على كل هل القتل هذا قتل الردة؟ او قتل حد حد يا شيخ اذا قلنا حد لم هو

الحدود كفارة فانه يكون مرتد وقتا بحكم ذلك الا ان يكون داب بينه وبين الله هذا تائب. هذا - [00:43:38](#)

على كل اه اراد الشيخ ان يبين حكمه ثم يبين حكمه الصباح وحكمه الحكم والقضاء يقتل السائل. وهل يستتاب او لا يستتاب؟ هذا

محل خلاف بين العلماء. اما والصواب انه لا يستتاب لما دلالة الصحابة قسمته - [00:44:23](#)

وعمر كان يستتاب المرتد وهؤلاء السواحل ما قال يستجيبون امر بقتلهم اه ولانهم يقولون ان هذا الساحر منافق يظهر التوبة كلمة

بينه وبين الله على كل هو كل هذا لبيان من التوحيد - [00:44:50](#)

اكبر وبعض العلماء يقول ان كان السحر بالاستعانة بالشياطين ونحوها والاستغاثة بها وان كان بادوية وتدخينات ليس فيها استغاثة

ولا استعاذة قال فهو معصية نقف عند هذا لانه نسأل الله تعالى موعد للدرس القادم باذن الله - [00:45:21](#)

كنا مدة يومين ثلاثة. ان شاء الله تعالى بس بدون موعد الان ما شاء الله شيخ بارك الله فيك قول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك

به. ما يجعل هذا الكفر اصغر الله اكبر يعني - [00:46:16](#)

السحر لا جاسم يتيم الادلة ان من من عقد عقدة فقد سحب من سحر فقد اشبك يا رب لك الحمد الا على من قال انه ان كان باشياء

ليست من السحر. من من الاستغاثة او التقرب له. وانظر الى من تابوا - [00:46:33](#)

من من السحر واعلنوا توبتهم. كيف يذكرون هي الاشياء التي يتقربون اليها الى الشياطين؟ من البول على ونحو ذلك والذبح لغير الله.

فهو قال لا ينفك عنها. لا ينفك عنها. كيف يقال لشيء يغلب عليه الكفر والشركيات؟ يقال انه يخلو من هذا - [00:47:15](#)

لشيء قد يوجد لكن نادرا هو نوع من حتى الثاني الذي قالوا انه لا يذبح بالشمس الكفر هو مو كبير يعني عموما كبير. ما يحتاج. لكن

على هذا التفصيل ممكن - [00:47:45](#)

ما يقرب من التقرب لغير الله بفعل الشركيات والمنكرات. التي تصل الى حد الكفر ما شاء الله. شيخ الان في شيء منتشر عندنا في

البلاد يعني حقيقة ملفت للنظر الان - [00:48:03](#)

وهو مقولة مثل العطر يعني انه يشم الانسان هذا نقوله حنا كعوام. لكن الاطباء ينكرون هذا مثلا البخور هذا التبخيرات هذي رايحيتها

ما هي طيبة ريحة كريهة قد يخير الانسان انه اذا استنشق ان يشفى - [00:48:19](#)

هل هذا داخل في هالامر؟ اذا كان ادوية اذا كانت ادوية تدخل في جسم الانسان نتفاعل معاها بالشفاء فهي دواء نوع من الدوا لان

الادوية منها ما هي تعرف يطعم منه ما يشيب - [00:48:42](#)

ولكن اذا كان مجرد خيالات لا حقيقة لها فتدخل في في الموهومة الاسباب التي لم يجعلها الله سببا لا حسا ولا شيء. لا يقصد يا شيخ

حفظك الله بعض الناس يتأذب قوية - [00:48:59](#)

حساسية هل هذا معقول ولا غير معقول الجلد يتعلق احيانا بحساسيته او عطورات لكن احيانا ياكل هذي اشياء طبيعية جزاكم الله

خييرا اختتم اليوم بمجلسنا هذا بالشكر لكم اسكتوا ونسأل الله تعالى ان - [00:49:18](#)

انه السلام عليكم احببناك بالله يا شيخ الله يحفظك - [00:49:45](#)